

شيء إلى العلم ومرجع العلم إلى الاسم ومرجع الاسم إلى المسمى فاستهلك
الاسم العلم ، فكأين هو اسم لا علم فيه ، واستهلك العلم المعلوم ،
فكأين هو علم لا معلوم فيه واستهلك المسمى الاسم فكأين هو
مسمى لا اسم فيه .

يا عبد الحرف والمحروف دهليز الى العلم والعلم دهليز الى الاسم
والاسم دهليز الى المسمى .

يا عبد لي في الاسم والعلم والحرف أبواب فاسلك تلك الأبواب
لا أبواب علمك ولا أبواب اسمك ، إن الاسم حجابي وإن العلم
حجابي وإن الحرف حجابي ، ومقامك إنما هو بين يدي فإذا دعوتك
إلى الاسم فإلى الحجاب دعوتك فخذ نوري معك لتمشى به في ظلمة
ذلك الحجاب فكل حجاب ظلمة لأن النور لي وأنا النور . أنا نور
السموات والأرض فاستعد لي من نوري واستعد بنوري من حجابي ،
وقم يا عبد لي في مصاف العبيد فقد أذنت لك .

مخاطبة ١٨ (*)

يا عبد أجبت كل من يدعوك لا تعجيبني ولا تعرف كيف تعجيبني
يا عبد من لا يعرف جوابي كيف يعرف خطابي و (١) من لا يعرف
خطابي كيف يظفر بحسن ثوابي .

يا عبد من لا يكون من أهل ثوابي كيف أنجيه غدا من عذابي .
يا عبد من كان من أهل عقابي كيف ينكشف عن قلبه حجابي .

(*) مخاطبة مقام : مكتبة عوطة والمكتبة البودليانية .

(١) يا عبد (إضافة) : المكتبة التيمورية والمكتبة البودليانية .